

المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

ISSN Print: 2682-2725, ISSN Online: 2745-333X مجلة علمية نصف سنوية - محكمة

ملاحظات بحثية - Research Notes

Sara Parhizkari - Megan Brenan - محمد عز

القضايا والاتجاهات النظرية والمنهجية المعاصرة في الإنتاج البحثي لعلم اجتماع الجريمة
أميرة عبد العظيم فضل

ترتيبات الحياة اليومية بين نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل: دراسة سوسيولوجية
على نزلاء مركز المنيا للإصلاح والتأهيل العمومي
إسراء حسن بدر حسن

السياق الاجتماعي لما بعد الخلع: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المُخالعات بالقاهرة الكبرى
أمل محمود عبد الفتاح

الجامعات الخاصة ورأس المال البشري مدخل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة
سوسيولوجية لجامعة هليوبوليس
إيمان أحمد عبد الحليم درويش

التعليم والصورة الذهنية للمرأة كما تعكسها الاتجاهات النظرية والبحثية
نورهان حسن محمد

تأثير فيديوهات التيك توك على العنف بين طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمدينة القاهرة
ريهام كرم حسن علي

عرض كتاب Book Reviews

هاني فؤاد - ياسمين علي الدين محمد

حوار الأجيال: د. علي عجوة

المحاور: آلاء فوزي

رئيس التحرير
د. عبد الحميد عبد اللطيف
أبريل ٢٠٢٥

المحرر
د. محمد أبو العينين

مساعد التحرير
أ. عائشة حسني
العدد الحادي عشر

التغيرات في القيم الدينية لدى المصريين خلال العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين

محمد عز

باحث في علم الاجتماع السياسي

ملخص

تهدف هذه المقالة إلى الكشف عن التغيرات التي طرأت على القيم الدينية لدى المصريين خلال العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين، وذلك بالاعتماد على بيانات الموجات الأربع الأخيرة من المسح العالمي للقيم؛ الرابعة (١٩٩٩ - ٢٠٠٤) والخامسة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) والسادسة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) والسابعة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) وقد شاركت مصر فيها جميعاً، وتم جمع البيانات من السكان في أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٨ على عينات بلغ قوامها (٣٠٠٠)، (٣٠٥١)، (١٥٣٢)، (١٢٠٠) على التوالي. وتلتزم المقالة بالمؤشرات التي وضعها المسح العالمي للقيم لقياس القيم الدينية، ونحاول في ثنايا العرض والتحليل أن ندمج بين البيانات الكمية المأخوذة من المسح العالمي للقيم والبيانات الكيفية المعتمدة على الملاحظات الإمبريقية التي يعتمد فيها الباحث على أداة الملاحظة غير المباشرة للظاهرة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أنه لم تطرأ أية تغيرات على بعض القيم الدينية لدى المصريين؛ حيث ظل الله والدين مهمين في حياة المصريين طيلة الموجات الأربع من المسح، كما ظل الإيمان بالمعتقدات الدينية (الله، الجنة، النار، الحياة بعد الموت) إيمان ثابت وراسخ لدى المصريين، كما أن هناك حضوراً طاعياً للدين على العلم؛ فالمصريون يصدقون الدين أكثر من العلم، كذلك فإن المصريين يقبلون جيرة المختلف دينياً لكن تنخفض نسبة الثقة فيه. بينما طرأ بعض التغيرات على بعض القيم الأخرى؛ فرؤية المصريين لأنفسهم بأنهم متدينون بدأت تتناقص عبر الموجات المتتالية للبحث، كذلك تراجعت رؤية المصريين لإقحام الدين في السياسة، وعندما كانوا يرون تفسير السلطات الدينية للقوانين أحد سمات الديمقراطية في الموجة الخامسة، ذكر معظمهم بأنه مناهض تماماً للديمقراطية في الموجة السابعة.

الكلمات المفتاحية: المسح العالمي للقيم - القيم - القيم الدينية - المجتمع المصري.



Changes in Religious Values Among Egyptians During the first and second decades of the twenty-first century

Muhammad Ezz

Researcher in Political Sociology

Abstract

This paper aims to investigate the changes in religious values among Egyptians during the first and second decades of the twenty-first century, relying on data from the last four waves of the World Values Survey, which Egypt had participated in all of: the fourth wave (1999-2004), the fifth wave (2005-2009), the sixth wave (2010-2014), and the seventh wave (2017-2022). In Egypt, data were collected from the population in the years 2000, 2008, 2012, and 2018 on samples of (3000), (3051), (1532), and (1200), respectively. This paper committed to the indicators set by the World Values Survey to measure religious values. In analysis, we attempt to combine quantitative data taken from the World Values Survey with qualitative data based on empirical observation of the researcher using indirect observation tool. The study reached several results, the most important of which are: that there are no changes in some religious values among Egyptians, where God and religion remained very important in life, and faith in religious beliefs (God, heaven, hell, life after death) remained a fixed and firm belief among Egyptians, in addition, there is an overwhelming presence of religion over science, so Egyptians believe in religion more than science. Finally, Egyptians accept neighbors with different religions but have less trust in them. While some other values have changed, Egyptians' view of themselves as religious has decreased across successive waves of the survey and their view of the involvement of religion in politics has also declined. Whereas they saw religious authorities' interpretation of laws as a feature of democracy in the fifth wave, most of them reported that it's completely anti-democratic in the seventh wave.

Key Words: World Values Survey, Values, Religious Values, Egyptian Society.

تمهيد

كشفت نتائج الموجات السبع المتتالية من المسح العالمي للقيم عن مجموعة من التغيرات التي طرأت على النسق القيمي والثقافي حول العالم، والتي تتلخص في بعدين رئيسيين، يتمثل البعد الأول في الانتقال من القيم التقليدية Traditional Values؛ التي تؤكد على أهمية الدين في حياة الأفراد، والروابط الأسرية القوية، والإنعان للسلطة، والنظام الاجتماعي الأبوي. ويرفض الأفراد الذين يعتنقون هذه القيم موضوعات كالطلاق، والإجهاض، والانتحار، إلى القيم العلمانية-العقلانية Secular-rational Values؛ التي تعطي أهمية أقل للدين والسلطة والروابط العائلية التقليدية، وليست هناك مشاكل لدى الأفراد الذين يعتنقون هذه القيم في موضوعات: الطلاق، والإجهاض، والانتحار. ويتمثل البعد الثاني في الانتقال من قيم البقاء Survival Values؛ التي تتجسد في الاهتمام بالأمن الاقتصادي والمادي؛ كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس، والحاجة إلى الأمن الوظيفي، والأمن الأسري، والأمن الصحي والأمن المعنوي والنفسي، ويتمتع الأفراد الذين يمثلون هذه القيم بمستويات منخفضة من الثقة في الآخرين والتسامح معهم، إلى قيم تحقيق الذات Self-expression values؛ التي تتجسد في الاهتمام بالحريات والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، ويتمتع الأفراد الذين يمثلون هذه القيم بمستويات عالية من التسامح مع الآخرين كالأجانب والمثليين والمثليات، والمساواة بين الجنسين، ويميلون بصورة متزايدة إلى حماية البيئة والديمقراطية. ويشير رونالد إنجلهارت إلى تراجع أهمية الدين في حياة الأفراد عالمياً؛ فالعالم أصبح أقل تديناً من أي وقت مضى، ومنذ العام ٢٠٠٧ تتناقص أهمية الدين بالنسبة للأفراد في معظم أنحاء العالم. كما يشير إنجلهارت إلى أنه كلما ارتفعت مستويات المعيشة في مجتمع ما، وانتقل إلى المجتمع ما بعد الصناعي (مجتمع المعرفة)، مال هذا المجتمع إلى التحرك من القيم التقليدية وقيم البقاء باتجاه القيم العلمانية والعقلانية وقيم التعبير عن الذات. وقد عرضنا لهذه التغيرات إجمالاً وتفصيلاً في مقال سابق بعنوان «المسح العالمي للقيم: قراءة في التحولات القيمي والثقافية حول العالم» (محمد عز، ٢٠٢٢).

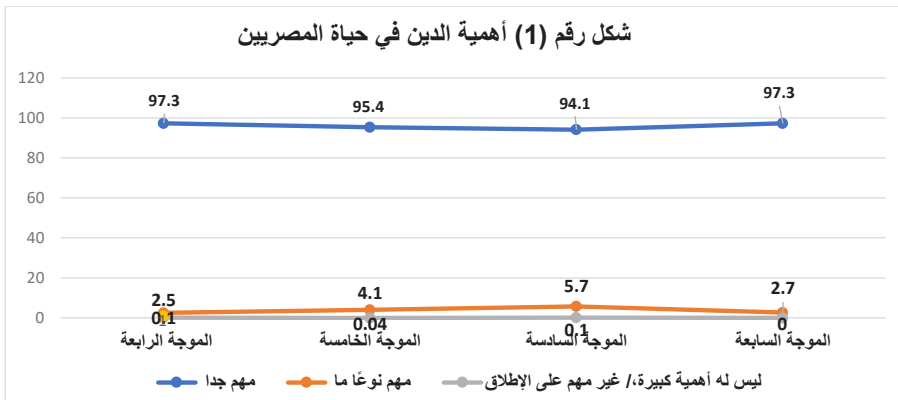
وناقشنا في مقال ثانٍ «تدهور القيم والأخلاق: وهم لا ينتهي» الوضع الخاص بمصر؛ حيث ناقشنا الفرضية القائلة «إن هناك انحداراً وتدهوراً في أخلاق المصريين خلال السنوات الماضية»، وقد وقفنا على الطرف الآخر لهذه الفرضية، وقدمنا مجموعة من الحجج والبراهين العلمية والمنطقية التي تدحض هذه الفرضية، وذهبنا في المقال المذكور إلى أنه ليس بمقدورنا أن نعم ونقول إن المصريين قد تدهورت أخلاقهم وقيمهم بالجملة؛ بل يمكننا أن نقول إن أخلاق وقيم بعض المصريين قد تغيرت؛ فتوارت قيم وظهرت أخرى، وولت سلوكيات وبرزت أخرى، وهو بالفعل تغير حادث عبر العالم كما يخبرنا المسح العالمي للقيم، وتغير تفرضه الطبيعة المتغيرة للحياة، وفرضته العولمة ومتطلباتها، وآليات الاتصال الحديثة وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى (محمد عز، ٢٠٢٢: ٢٨). وقد أكد بعض الدراسات العلمية على هذا التغير؛ حيث أشارت دراسة الأطر الثقافية الحاكمة لسلوك

المصريين واختياراتهم التي أجريت في العام ٢٠٠٨؛ إلى أن نحو ٨١٪ من أفراد العينة يرون أن أخلاق الناس قد تغيرت هذه الأيام، ورأى ٨٨,٤٪ منهم أن هذا التغير كان للأسوأ (أحمد زايد، ٢٠١٣: ٥٦). وإذا كنا قد أشرنا إلى أن هناك تغيراً في النسق القيمي والثقافي حول العالم، وافترضنا أيضاً بأن هذا التغير حدث في مصر. إذن فلنبحث الآن عن ماهية التغيرات التي طرأت على النسق القيمي والثقافي لدى المصريين؟ نبدأ في هذا المقال -الذي نتبعه بسلسلة من المقالات يتناول كل مقال مجموعة من القيم الدينية والسياسية والاقتصادية... إلخ- بالكشف عن التغيرات التي طرأت على النسق القيمي والثقافي لدى المصريين خلال العشرين سنة الماضية، وذلك بالاعتماد على بيانات الموجات الأربع الأخيرة من المسح العالمي للقيم؛ الرابعة (١٩٩٩-٢٠٠٤) والخامسة (٢٠٠٥-٢٠٠٩) والسادسة (٢٠١٠-٢٠١٤) والسابعة (٢٠١٧-٢٠٢٢) وقد شاركت مصر فيها جميعاً، وتم جمع البيانات من السكان في أعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٨ على عينات بلغ قوامها (٣٠٠٠)، (٣٠٥١)، (١٥٣٢)، (١٢٠٠) على التوالي (عبد الحميد عبد اللطيف، وأسماء عبد الغفار: ٢٠٢٠: ١٨).

ونبدأ بالدين في حياة المصريين، ونصوغ سؤالنا الذي نحاول الإجابة عنه في ثانيا هذا المقال كالتالي: ما التغيرات التي طرأت على القيم الدينية لدى المصريين خلال العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين؛ أي الموجات الأربع (١٩٩٩-٢٠٢٢). ونلتزم هنا بالمؤشرات التي وضعها المسح العالمي للقيم لقياس القيم الدينية، ونحاول في ثانيا العرض والتحليل أن ندمج بين البيانات الكمية المأخوذة من المسح العالمي للقيم والبيانات الكيفية المعتمدة على الملاحظات الإمبريقية التي يعتمد فيها الباحث على أداة الملاحظة غير المباشرة للظاهرة محل الدراسة. وقد جاءت النتائج كما يلي:

أهمية كبيرة للدين في حياة المصريين.

ظل «الدين» مهماً جداً في حياة المصريين طيلة الموجات الأربع (الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة) للمسح بمتوسط إجمالي بلغ نسبته ٩٦,١٪ تقريباً. انظر شكل رقم (١)



تم إعداد هذا الشكل بواسطة الباحث بالاعتماد على قواعد بيانات المسح العالمي للقيم بموجاته المختلفة

أشار ١٠٠٪ تقريباً من عينة المسح إلى أن الدين «مهم جداً، أو مهم نوعاً ما» في حياتهم، وذلك طيلة الموجات الأربع للمسح، وتصبح مصر في هذا الجانب كباقي البلدان العربية والإسلامية التي حافظت على مستويات عالية من أهمية الدين في حياتهم على طول فترات المسوح؛ بينما تتناقص أهمية الدين بالنسبة للأفراد في معظم أنحاء العالم المتقدم في الوقت الحالي عما كانت عليه في الفترة من (١٩٨١: ٢٠٠٦) (World Value Survey, n.d).

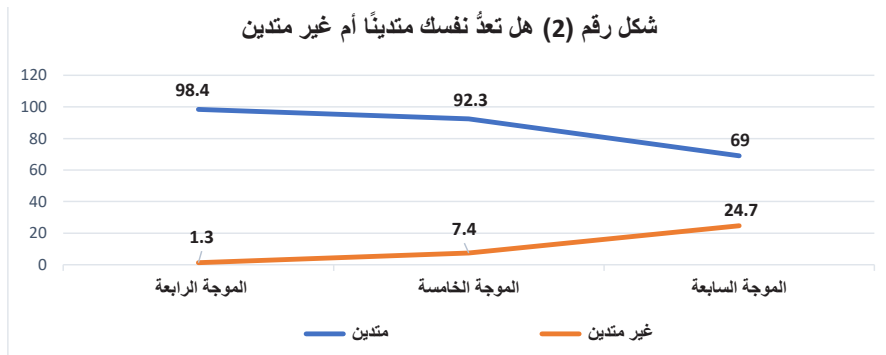
جدير بالذكر أن الدين يؤدي دوراً محورياً في تشكيل النسق القيمي في أي مجتمع؛ بحيث يمكننا أن نصيغ نتيجة عامة مؤداها أنه كلما ارتفعت أهمية الدين في مجتمع ما، مال إلى القيم التقليدية؛ وعلى العكس كلما تحرر المجتمع من الدين وأصبح أقل أهمية في حياته، مال إلى القيم العلمانية العقلانية. ومن ثم؛ ومن خلال نظرنا إلى الدين في البلدان العربية يمكننا أن نحدد أن منظومة القيم المنتشرة بها هي القيم التقليدية، وهي القيم التي تؤكد على أهمية الدين في حياة الأفراد، والروابط الأسرية القوية، والإنذعان للسلطة، والنظام الاجتماعي الأبوي. ويرفض الأفراد الذين يعتنقون هذه القيم موضوعات كالطلاق، والإجهاض، والانتحار.

أهمية كبيرة للدين وإيمان راسخ بالمعتقدات الدينية لدى المصريين.

ظل الله مهماً جداً في حياة المصريين طيلة موجات المسح الثلاث (الرابعة، الخامسة، السابعة)، بمتوسط نسبته ٩٧,٨٪ خلال هذه الموجات. وعند سؤال عينة المسح من المصريين عن مدى اعتقادهم وإيمانهم بالله كان ١٠٠٪ من المصريين يؤمنون ويعتقدون في الله وذلك في الموجة الرابعة. وكذلك عندما تم سؤالهم عن مدى إيمانهم واعتقادهم في الجنة والنار والحياة بعد الموت، كشفت النتائج عن إيمان عميق من المصريين بالجنة والنار بنسبة ٩٩,٩٪ طيلة موجات المسح (الرابعة والسابعة)، وكذلك كشف المسح عن إيمان المصريين بوجود الحياة بعد الموت بنسبة ٩٦,٦٪ (World Value Survey, n.d).

رؤية متناقصة للدين ورؤية أخروية للدين عند المصريين.

تتناقص رؤية الأفراد لأنفسهم بأنهم متدينون في المجتمع المصري؛ فعندما تم سؤال الأفراد في عينة الدراسة هل يعدون أنفسهم متدينين أم غير متدينين أم ملحدين، كانت نسبة من يعدون أنفسهم متدينين هي ٦٩٪ في الموجه السابعة، وكان من يعدون أنفسهم غير متدينين ٢٤,٧٪. انظر شكل رقم (٢)



تم إعداد هذا الشكل بواسطة الباحث بالاعتماد على قواعد بيانات المسح العالمي للقيم بموجاته المختلفة

ويوضح هذا الشكل تغيراً ملحوظاً في استجابات الأفراد على عد أنفسهم متدينين أم لا في الموجات المختلفة للمسح؛ فبينما كان من يعدّون أنفسهم متدينين في الموجة الرابعة ٩٨,٤ ٪، قلّت هذه النسبة إلى ٩٢,٣ ٪ في الموجة الخامسة، ووصلت لأدنى حد لها في الموجة الخامسة ٦٩ ٪. وعلى النقيض كان من يعدّون أنفسهم غير متدينين هم ١,٣ ٪ فقط في الموجة الرابعة، زادت هذه النسبة إلى ٧,٤ ٪ في الموجة الخامسة، ووصلت لأعلى حد لها في الموجة السابعة بنسبة ٢٤,٧ ٪ (World Value Survey, n.d).

وعن رؤية المصريين لمعنى الدين؛ أشار ٤٠,٩٥ ٪ من أفراد العينة في الموجة السادسة إلى أن معنى الدين هو «اتباع العادات والشعائر الدينية»، وزادت هذه النسبة إلى ٤٨,٨ ٪ في الموجة السابعة؛ بينما أشارت نسبة ٥٩,١ ٪ من أفراد العينة في الموجة السادسة إلى أن معنى الدين هو «فعل الخير للآخرين»، وقلّت هذه النسبة في الموجة السابعة لتصل إلى ٤٧,٦ ٪. ويلاحظ هنا زيادة اتجاه معنى الدين بالنسبة للأفراد إلى التمحور حول الشعائر والعبادات الدينية، وابتعاده عن العلاقة بالآخرين. وبتكرار السؤال نفسه عن معنى الدين باستجابات أخرى؛ أشار ٥٢,٢ ٪ من أفراد العينة في الموجة السابعة من المسح إلى أن الدين يجعل للحياة الآخرة معنى؛ بينما يرى ٤٠,٩ ٪ منهم أن الدين يجعل للحياة الدنيا معنى (World Value Survey, n.d).

ويقودنا هذا إلى استنتاج أن أغلب المصريين يؤكّدون على الطبيعة الأخروية للدين، الأمر الذي يفرغ الدين من مضمونه إلى حد كبير. وتشير الملاحظات الإمبريقية إلى ذلك، فقد تجد بعض الأفراد يؤدّون الشعائر والعبادات الدينية، وتجد سلوكياتهم مع الآخرين بعيدة كل البعد عن الدين، يمكن أن تلاحظ ذلك في بعض تفاعلات الحياة اليومية، أو التفاعلات على السوشيال ميديا، ونضرب مثلاً لذلك بـ «الشخص الذي يحصل على الرشوة وهو صائم». الأمر الذي يدعم افتراضنا بأن المصريين يرون أن الدين للآخرة أكثر من كونه يجب أن يظهر في تعاملاتهم الدنيوية، وسلوكيات حياتهم اليومية. هنا يمكن أن نصوغ فرضية تحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق هي «أن هناك فجوة في المجتمع المصري بين ما يؤمن به الأفراد وما يعتقدونه، وبين سلوكياتهم وممارساتهم الواقعية»^(١).

قبول الجوار مع المختلف دينياً مع انخفاض الثقة فيهم.

عند سؤال الأفراد عن مدى قبولهم أو رفضهم لأن يكون أحد جيرانهم من المختلفين دينياً، أشار ٨٦,٦ ٪ من الأفراد في الموجة السابعة إلى أنهم يقبلون ذلك، ولكن انخفضت نسبة الثقة في المختلفين دينياً، حيث أشار ٣٩ ٪ فقط من الأفراد في الموجة الخامسة إلى أنهم يثقون تماماً أو يثقون إلى حد ما في الأفراد المختلفين دينياً، زادت هذه النسبة إلى ٥١ ٪ في الموجة السابعة؛ بينما هناك ٤٧,٤ ٪ من العينة في الموجة السابعة، و٦٠,٦ ٪ من العينة في الموجة الخامسة لا يثقون على الإطلاق أو لا يثقون كثيراً في المختلفين دينياً (World Value Survey, n.d).

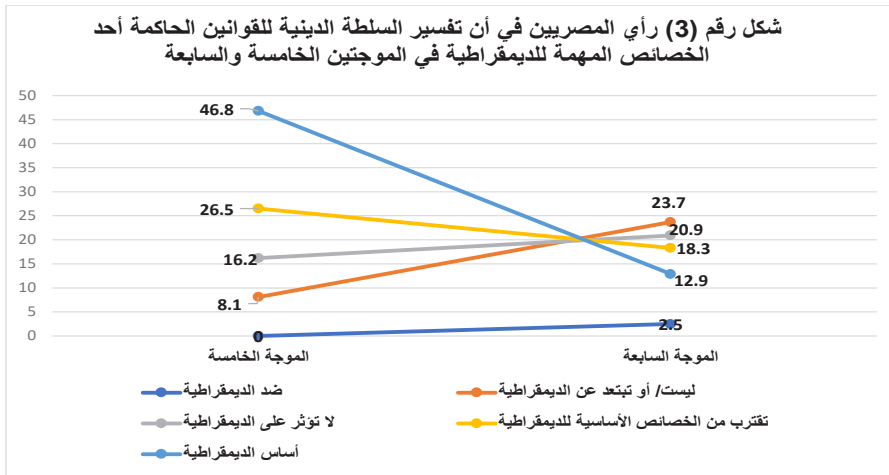
(١) هذه مجرد فرضية تحتاج إلى مزيد من البحث والتعديل والتدقيق.

حضور طاغٍ للدين في العلم، وحضور متراجع له في السياسة.

عند سؤال المصريين: «عندما يحدث خلاف بين العلم والدين، فإن الدين يكون دائماً هو الصحيح» فإن ٩٤,٨٪ كانوا موافقين أو موافقين بشدة على أن الدين هو الصحيح دائماً وذلك في الموجة السادسة للمسح، زادت هذه النسبة في الموجة السابعة لتصبح ٩٨,٨٪، الأمر الذي يؤكد الأولوية المطلقة للدين على العلم عند المصريين (World Value Survey, n.d).

وعند سؤال المصريين في الموجة السابعة من المسح عن رأيهم في وجود نظام سياسي يحكمه القانون الديني ولا توجد فيه أحزاب سياسية أو انتخابات، أشار ٣٤,٥٪ من أفراد العينة أن ذلك أمر جيد جداً أو جيد؛ بينما أشار ٤٢,٧٪ إلى أن ذلك الأمر سيئ جداً أو سيئ؛ بينما ٢١,٥٪ لم يقدموا رأيهم حول هذا السؤال واكتفوا بأن قالوا: «لا نعرف» (World Value Survey, n.d).

ويظهر أن هناك انحساراً لدور الدين في السياسة، فبعدما كانت نسبة كبيرة من المصريين ترى أن تفسير السلطة الدينية للقوانين هي أحد أهم سمات الديمقراطية، وذلك في الموجة الخامسة (التي تم جمع بياناتها في ٢٠٠٨) قلت هذه النسبة في الموجة السابعة (التي تم جمع بياناتها في ٢٠١٨)، انظر شكل رقم (٣).



تم إعداد هذا الشكل بواسطة الباحث بالاعتماد على قواعد بيانات المسح العالمي للقيم بموجاته المختلفة يلاحظ من شكل رقم (٣) أنه عند سؤال المصريين في رأيهم: أن تفسير القوانين في نهاية المطاف للسلطات الدينية يعد من الخصائص الأساسية للديمقراطية؛ أشار ٤٦,٨٪ من أفراد العينة في الموجة الخامسة أن ذلك هو أساس الديمقراطية، قلت هذه النسبة في الموجة السابعة لتصبح ١٢,٩٪ فقط؛ وبينما كان ٢٦,٥٪ من أفراد العينة في الموجة الخامسة يرون أن تفسير الدين للقوانين واحدة من

متطلبات الديمقراطية، قلت هذه النسبة إلى ١٨,٣٪. وكذلك في الموجة الخامسة لم ير أحد أن ذلك ضد الديمقراطية؛ بينما في الموجة السابعة ارتأى ٢,٥٪ من الأفراد أن ذلك ضد الديمقراطية، وأيضاً بينما كان يرى ٨,١٪ فقط من أفراد العينة في الموجة الخامسة أن ذلك يبتعد عن الديمقراطية، فقد زادت هذه النسبة إلى ٢٣,٧٪ في الموجة السابعة.

ويلاحظ هنا ابتعاد الأفراد عن إقحام الدين في السياسة، وتبدل رؤيتهم من اعتبار أن السلطات الدينية يجب أن تفسر القوانين أحد خصائص الديمقراطية في الموجة الخامسة (٢٠٠٨) إلى رؤيتهم أن ذلك مناهضاً للديمقراطية؛ وقد يفسر ذلك بالظروف التاريخية التي مر بها المجتمع المصري، وتعرض المجتمع لفترة حكم تحت نظام ديني، وثار عليه الشعب في ٢٠١٣، الأمر الذي جعل الناس تبتعد عن الحكم الديني ويرونه مقوضاً للديمقراطية بل معادياً لها.

وننتهي بذلك من المؤشرات التي وضعها المسح العالمي للقيم لقياس القيم الدينية، وقد تتبعنا مدى تطور هذه القيم لدى المصريين خلال العشرين سنة الأخيرة. ونلخص الإجابة عن السؤال الرئيسي في هذا المقال، بأن نشير إلى أنه لم تطرأ أي تغيرات على بعض القيم الدينية لدى المصريين؛ بينما طرأت بعض التغيرات على بعض القيم الأخرى؛ ونشير هنا إلى أن الله والدين ظلا مهمين في حياة المصريين طيلة الموجات الأربع من المسح، كما ظل الإيمان بالمعتقدات الدينية (الله، الجنة، النار، الحياة بعد الموت) إيماناً ثابتاً وراسخاً لدى المصريين، كما أن هناك حضوراً طاعياً للدين على العلم؛ فالمصريون يصدقون الدين أكثر من العلم؛ كذلك؛ فإن المصريين يقبلون جيرة المختلف دينياً لكن تنخفض نسبة ثقتهم فيه.

ومن ناحية أخرى؛ نشير إلى أن رؤية المصريين لأنفسهم بأنهم متدينون بدأت تتناقص عبر الموجات المتتالية للبحث، كذلك تراجع رؤية المصريين لإقحام الدين في السياسة، وعندما كانوا يرون تفسير السلطات الدينية للقوانين أحد سمات الديمقراطية في الموجة الخامسة، ذكر معظمهم بأنه مناهض تماماً للديمقراطية في الموجة السابعة.

المراجع والهوامش

- ١- أحمد زايد، وآخرون. (٢٠١٣). «الأطر الثقافية الحاكمة لسلوك المصريين واختياراتهم: دراسة لقيم النزاهة والشفافية والفساد»، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٢- عبد الحميد عبد اللطيف، وأسماء عبد الغفار (٢٠٢٠). «القيم المساهمة في دعم الصمود الثقافي لدى جمهور المصريين منذ بداية الألفية: تحليل نتائج مسح القيم العالمي في مصر من ٢٠٠١ حتى ٢٠١٨»، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، المجلد الأول، العدد الأول، أبريل ٢٠٢٠.
- ٣- محمد عز (٢٠٢٢). «المسح العالمي للقيم: قراءة في التحولات القيمية والثقافية حول العالم»، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، متاح على الرابط التالي: <https://ecss.com.eg/20599> تاريخ الزيارة ٩ أكتوبر ٢٠٢٤.
- ٤- محمد عز (٢٠٢٢). «تدهور القيم والأخلاق: وهم لا ينتهي»، مجلة آفاق اجتماعية: بناء الانسان والجمهورية الجديدة، العدد الرابع، نوفمبر ٢٠٢٢، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء.
- 5- World Value Survey. Available on line on: <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 6- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 7- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 8- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 9- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 10- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.
- 11- World Value Survey. Online Data Analysis, Available on this link <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSONline.jsp> Date Nov,1,2024.



- 40- Shah, N. A. (2006). "Women's Human Rights in the Koran: An Interpretive Approach." *Human Rights Quarterly* 28(4): 868–903 (<http://www.jstor.org/stable/20072771>).
- 41- Slackman, M. (2007, January 28). "In Egypt, a New Battle Begins Over the Veil." *New York Times* (<https://www.nytimes.com/2007/01/28/weekinreview/28slackman.html>).
- 42- Talhami, G. (2013). *Historical Dictionary of Women in the Middle East and North Africa*.
- 43- London: Scarecrow Press (<https://archive.org/details/historicaldictio0000talh>).
- 44- Taub, A. (2022, October 5). "Unveiled and Rising Up: How Protests in Iran Cut to the Heart of National Identity." *New York Times* (<https://www.nytimes.com/2022/10/05/world/middleeast/iran-protests-women-hijab.html>).
- 45- Telseren, A. (2022, June 16). "Gender In/Equality and Feminism in Turkey." *Global Dialogue, International Sociological Association* (<https://globaldialogue.isa-sociology.org/articles/gender-inequality-and-feminism-in-turkey>).
- 46- Toubia, J. R. (1985). "Effects of the Islamic Revolution on Women and the Family in Iran: Some Preliminary Observations." In A. Fathi (ed.), *Women and the Family in Iran: Social, Economic and Political Studies of the Middle East*, XXXVII, 131–147. Amsterdam: Brill.
- 47- Vatandoust, G. R. (1985). "The Status of Iranian Women during the Pahlavi Regime." In A. Fathi (ed.), *Women and the Family in Iran: Social, Economic and Political Studies of the Middle East*, XXXVII 107–130. Amsterdam: Brill.
- 48- White, J. B. (2003). "State Feminism, Modernization, and the Turkish Republican Woman." *NWSA Journal* 15(3): 145–159 (<https://www.jstor.org/stable/pdf/4317014.pdf>).
- 49- World Bank (2004). *Gender and Development in the Middle East and North Africa*. Washington, DC: World Bank (<https://documents1.worldbank.org/>

- curated/en/ 976361468756608654/pdf/281150PAPER0Gender010Development0in0MNA.pdf).
- 50- World Economic Forum (2006). Global Gender Gap Report 2006 (<https://www.weforum.org/reports/global-gender-gap-report-2006>).
- 51- World Economic Forum (2022). Global Gender Gap Report 2022. (<https://www.weforum.org/reports/global-gender-gap-report-2022>).
- 52- World Atlas (n.d.). Largest Cities in The Middle East. Retrieved 16.5.2023 (<https://www.worldatlas.com/articles/largest-cities-in-the-middle-east.html>).
- 53- World Values Survey Association (eds., n.d.). World Values Survey (<https://www.worldvaluessurvey.org>).

The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences (EJSBS)

An International Peer-reviewed Scholarly Journal

Published Twice Per Year

ISSN Print: 2682-2725, ISSN Online: 2745-333X

Issue No. 11

April 2025

Editorial Assistant

Aisha Hosny

Editor

Dr.Mohammed Aboelenein

Chief Editor

Dr. Abdel-Hamid Abdel-Latif